

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- أيجوز لحجام على فرس مثل هذه الرمكة الهزيلة العرجاء أن يقول مثل هذا فضحك جميع من حضر وأقبل أبو تمام في غيظه يسبه .
- ومن شعر الحجام المذكور قوله .
- (لا يفخر السيف والأقلام في يده ... قد صار قطع سيوف الهند للقصب) .
- (فإن يكن أصلها لم يقو قوتها ... فإن في الخمر معنى ليس في العنب) وقال .
- (ثقلت على الأعداء إلا أنها ... خفت على السباب والإيهام) .
- (أخذت من الليل البهيم سواده ... وبدت تنمق أوجه الأيام) وقال .
- (نظر الحسود فازدرى لي هيئة ... والفضل مني لا يزال مبينا) .
- (قبحت صفاتي من تغير وده ... صدأ المرآة يقبح التحسنا) وقال .
- (تصبر وإن أبدى العدو مذمة ... فمهما رمى ترجع إليه سهامه) .
- (كما يفعل النحل الملم بلسعه ... يريد به ضرا وفيه حمامه) وقال .
- (وبارد الشعر لم يؤلم به ولقد ... أضر منه جميع الناس واعتزلا) .
- (كأنه الصل لا تؤذيه ريقته ... حتى إذا مجها في غيره قتلا)